

سلسلة توثيق موكب الهلّة الحسيني

٢٩

توثيق
موكب
الهلّة

موكب

قمر بني هاشم عليه السلام



توثيق موكب
مركز البصرة



العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز البصرة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٧٩ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

ص.ب: ٣٢٣

العنوان: موكب قمر بني هاشم عليه السلام.

توثيق وإعداد: مركز تراث البصرة .

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الطبعة: الأولى .

المطبعة: دار الكفيل.

سنة الطبع: محرّم الحرام ١٤٢٨ هـ - تشرين الأوّل ٢٠١٧ م.

عدد النسخ: ١٠٠٠ .

حقوق النشر والتوزيع محفوظة على الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

البلدان أسارى حواس على اقتاب المطايا، لذا ما تزال الشيعة والموالون تعيش ذكرى المأساة الاليمة والفاجرة العظيمة مستذكرة مستنكرة ما فعلته الطغاة في يوم مقتله ويوم اربعينه يوم العشرين من صفر الخير يوم عودة الرؤوس الى الاجساد الطواهر بعد ان قطعوها وفصلوها عن الاجساد وأخذها الطغاة هدايا الى يزيد بن معاوية سليل الطلقاء وثمره الشجرة الملعونة بالقرآن، ووجهة ثانية تملؤها الدهشة والفخر والسرور؛ لهذه الشعيرة والمسيرة المليونية

لذكرى الاربعين الحسيني المقدسة وجهتان، وجهة: تملؤها الآهات والحسرات والمصائب والاحزان؛ لفقد خير الانام بعد جده وامه وابيه واخيه سادة الخلق الكرام (سلام الله عليهم اجمعين) وما حل بهم على ايدي شرار الخلق اللئام يزيد الخنا وعبيد الادعياء في شهر كانت الجاهلية الاولى تحرم فيه الظلم والقتل فقد قتلوه وقتلوا ولده وأخوته واهل بيته وأصحابه وانهبوا ثقله وسبوا نساءه وعياله وطاف الطغاة اللئام بهم

وبرد الشتاء، ولا قساوة الارهاب
ومفخخاتهم وغدرهم.

تخرج أعوان وأنصار الحسين عليه السلام
وخدمته من اهالي المدن والقرى
المحاذية لطريق الزائرين وتنصب
سرادق الخدمة ويفتحون بيوتهم
وقلوبهم ويبدلون كل ما تجود به
ايديهم من أجل راحة وخدمة زوار
الإمام الحسين عليه السلام، واستمرار
وديمومة هذه الشعيرة الدينية التي
جعلها المعصوم عليه السلام من أحد علامات
المؤمن الموالي لأهل البيت عليهم السلام؛ لذا دأب
الشيعة على أحياء هذه الشعيرة منذ
زمن ليس بقريب، منذ يوم الاربعين

التي اصبحت من اكبر الشعائر
الحسينية، حيث تخرج الجموع
الغفيرة من المعزين بمواكب العزاء
في ايام الاربعين حتى تكاد تخلوا المدن
والقرى والاسواق والدور من ساكنيها،
يتوافد فيه الزائرون من انحاء العالم
كافة، فتصبح كربلاء قبلة العالم
ومهوى ومقصد المؤمنين، تقصدها
قلوب واقدام زائرين مصطحبين
الأطفال والشيوخ والنساء والمرضى
والمعاقين المسافات الطوال التي
تتجاوز مئات الكيلومترات، لا يبالون
بمشقة وأخطار الطريق من حرارة
الشمس الملتهبة ولا تساقط الامطار

في أحياء هذه الشعيرة الحسينية المقدسة، وهنيئاً لهم مشاركتهم أهل البيت عليه السلام في احزانهم ومصابهم الجلل، وهنيئاً لهم دعاء المعصوم عليه السلام المجاب بالرحمة وحسن المآب حينما قال: **«رحم الله شيعتنا، شيعتنا والله المؤمنون فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة»**^١، والحمد لله الذي لا يحمد على مكره سواه.

من مقتله واستشهاده عليه السلام، حيث كان لبني اسد في ذلك الدور المعروف لقربهم من القبر الشريف، ولشروط الامام عليه السلام عليهم في أن يضيفوا ويقوموا بخدمة زواره ثلاثة أيام، ويوماً بعد يوم وسنة بعد أخرى تطورت واتسعت الخدمة على الرغم من الممانعة والقتل والتنكيل لسالكي هذا النهج والطريق، حتى أصبحت اليوم رغم انوف الطفاة والظلمة علامة النصر الحقيقي ويوماً للإصلاح الحسيني الذي خرج به ومن أجله الامام الحسين عليه السلام بنهضته الخالدة، فهنيئاً لكل من خدم وساهم وأعان

١- ثواب الأعمال، الشيخ الصدوق: ص ٢١٧.

موقعه وزمن تأسيسه

ينصب موكب قمر بني هاشم عليه السلام سرادق خدمته الحسينية حيث مرور الزحف المليونى لقبلة الاحرار ومهوى الشيعة والزوارعلى ضفاف الطريق العام(بصرة - بغداد) في منطقة الشرش - حي العسكري الجلعة، قرب قسم بلدية الشرش، يتكون الموكب من اربعة خيام خيمة كبيرة خاصة بالرجال من الزائرين وخيمة اخرى خاصة للنساء والثالثة خاصة بالطبابة والمفرزة الطبية والرابعة للطبخ وتوزيع الطعام والشراب فضلا عن ما يسمى بـ(الكشك) مصنوع من مادة الحديد خاص بعمل الشاي وتوزيعه، والمغاسل والصحيات.







أسّس الموكب في عام (١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م)، كما هو مثبت في هيئة المواكب بتسلسل (٢١٢/١).
أسسه جمع من المؤمنين واسموه بـ(موكب قمر بني هاشم) علامة الاخوة والتآخي القائم بين افراد وكادر الموكب.



الداعي من التأسيس:

من أجل خدمة زوار الامام الحسين عليه السلام وتلبية ونصرة للإمام الحسين عليه السلام وأحياء شعيرة المشي التي أصبحت شعاراً للإيمان والعشق الحسيني القائل: (لو قطعوا أرجلنا واليدين نأتيك زحفاً سيدي يا حسين)، وقلّة المواكب الخدمية في وقتها مع احتياج الزائر الى الخدمة وتوفير الطعام والشراب.





أنشطة وفعالية الموكب

تبدأ أنشطة الموكب الدينية من الصباح بالافتتاح بقراءة القرآن وبعض ادعية الصباح كي يتزود الزائر وال خادم من عطر ونفحاتها ، ثم يبدأ بعد ذلك برفع عزاء اللطم والردات الحسينية الهادفة من أجل خلق أجواء العزاء والحزن والمواساة، وشحذ همم الزائرين على تلاحق الخطوات ومواصلة السير، وعند اقتراب وقت الصلاة يرفع الأذان فيه وتقام في بعض الاوقات صلاة الجماعة ومآتم العزاء، كما ويجاب عن تساؤلات الزائرين الدينية.





نوع الخدمة وعدد الخدام

يقدم الموكب يومياً في أيام الخدمة وجبة الافطار ووجبة الغداء ويتخللها العصائر والمثلجات والفاكهة والحلويات وبعض الاكلات السريعة والخفيفة كالدولمة والهريسة وغيرها، فضلا عن بعض احتياجات الزائر من الملابس وغيرها.







يفوق عدد خدمة الموكب العشرين
 خادما منهم ما هو مختص بالطبخ
 ومنهم القصاب ومنهم الاداري
 ومنهم المتصدي الى تهيئة مستلزماته
 من امتعة والاحتياجات الاخرى ومنهم
 الراعي لأمن وسلامة الزوار .

كما وان الموكب بعدته وبعض افراد
 كادره ينتقل للخدمة في الطريق ما بين
 النجف و كربلاء طريق (يا حسين) .



مفرزة

بِأَمْرِ الْحُسَيْنِ الطَّيِّبِ

واكب مساء القرنة
واكب تمر بني هاشم

تمويل الموكب

يمول الموكب من قبل كادر الموكب، وذلك من خلال الاشتراك الشهري من قبل اعضاء الموكب بدفع مبالغ شهرية بحسب ما يتمكنون عليه ، فضلا عن بعض المؤمنين من المتبرعين الخيرين المتواصلين سنويا في دعم الموكب.





طباة الموكب

وتقدم المفرزة العلاجات اللازمة - والاكثر تعرضا خلال مسيرة المشي لمسافات طويلة والتعرض المباشر لحرارة وبرودة الجو- لعلاجات آلام المفاصل والتشنجات والمعدة والربو والالتهابات والأنفلونزا وغيرها.



يمتاز الموكب بوجود مفرزة طبية مسماة بـ(مفرزة خدام الحسين الطبية)تعمل على تقديم الخدمات الطبية الراحية لسلامة الزائر، ويتكون كادرها من عشرة من اصحاب الاختصاص في مجال الطباة والتمريض وهم يعملون بالتناوب تحت إشراف ورعاية الدكتور عاصف علي عودة ، وهم قاسم جبر عبد علي ،صلاح جبر عبد علي، باقر سجاد ،موسى فرج الله، ماجد جبار حسون، محسن جبار، عبد المحسن عيسى، وهناك كادر نسائي ايضاً يقدم الخدمة العلاجية للنساء الزائرات .







قال الإمام الصادق (عليه السلام): رحم الله شيعتنا، شيعتنا والله المؤمنون
فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة.

ثواب الأعمال، الشيخ الصدوق: ص ٢١٧



منشورات

مركز بحوث البصرة

مركز بحوث البصرة

مركز بحوث البصرة

البصرة - شارع بغداد - حيّ الغدير

هاتف: ٠٧٨٠٠٨١٦٥٩٧ - ٠٧٧٢٢١٣٧٧٢٣

البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net

ص.ب: ٣٢٣